(وجاءونا بهم سكر علينا ... فأجلى اليوم والسكران صاح) .

(أسود شرى لقين أسود غاب ... ببرز ليس بينهم وجاح) .

(وكانوا إخوة وبني أبينا ... فيا للقدر المتاح) .

(فلما أن أبوا إلا علينا ... علقناهم بكاسرة الجناح) .

(لقد صبرت حنيفة صبر قوم ... كرام تحت أظلال النواحي) .

(تصيح بنا حنيفة حين جئنا ... وأي الأرض تذهب للصياح) .

نصب أي بتذهب وألقى الصفة قال الكسائي أراد النوائح فقلب يعني جبلان يتقابلان ويقال جبلان يتناوحان أي يتقابلان وكذلك الشجر ومنه سمى النوائح لأنهما يتناوحان وهو الحزن والحزن أبو زيد لأمه العبر والعبر باب فعل وفعل بمعنى من المعتل .

الأصمعي يقال رجل قوق وقاق للطويل السيىء الطول قال القاق هو فعل وهو الجول والجال لجانب البئر والقبر ويقال ليس له جول أي ليست له عزيمة تمنعه مثل جول البئر وأنشد .

(وكائن ترى من يلمعي محظرب ... وليس له عند العزائم جول) .

وقال آخر